Jordan Journal of Applied Science - Humanities Series
Applied Science Private University
2026, Vol 48(2)
e-ISSN: 2708-9126
Research Article

Community–School Partnership in Al-Karak Governorate: Principals' Perceptions of the Reality of Social Cooperation

واقع الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الكرك من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية

Khawla Aldmoor[1*].

[1]Ministry of Education, Al-Karak, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 02 Jul 2023
Accepted 08 Aug 2023
Published 01 Jul 2026

*Corresponding author:
Ministry of Education, Al-Karak, Jordan.
Email: kawlaaldmoor2@gmail.com.

Abstract

This study aimed to identify the reality of social cooperation between schools and the local community in Al-Karak Governorate from the perspectives of public school principals. The descriptive survey method was employed. A questionnaire was developed based on relevant previous studies, and its validity and reliability were verified. The instrument consisted of 27 items distributed across four domains: financial support, social support, health support, and participation in decision-making. The study population comprised all principals of public schools in Al-Karak Governorate, and the sample consisted of 72 male and female principals selected by simple random sampling. The results indicated that principals' ratings of the level of community–school partnership were high, with a mean score of 3.68. The findings also showed statistically significant differences in principals' estimates of the reality of social cooperation due to gender, in favor of females, as well as significant differences due to years of service, in favor of those with 10 years of experience or more. From an applied educational perspective, these results highlight the need to strengthen structured mechanisms for community participation in school life, particularly in shared decision-making and diversified support (financial, social, and health). In light of the findings, the study recommends organizing training programs and workshops for principals, teachers, and parents to clarify the importance of school–community partnership and practical ways to activate and sustain it.

Keywords: Educational Leadership, Social Cooperation, Local Community, School Principals, Al-Karak Municipality.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الكرك من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بالرجوع للدراسات السابقة ذات الصلة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت من (٢)١٠قرة مقسمة إلى أربع

مجالات هي: (الدعم المالي، الدعم الاجتماعي، والدعم الصحي، واتخاذ القرارات)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة الكرك، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) مديرا ومديرة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣,٦٨)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي تبعًا لاختلاف الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير سنوات الخدمة لصالح (١٠ سنوات فأكثر). وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة عقد برامج وورش تدريبية لمديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور تهدف إلى توضيح أهمية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي وسبل تفعيلها.

الكلمات المفتاحية: القيادة التربوية، الشراكة المجتمعية، المجتمع المحلي، مديرو المدارس، محافظة الكرك.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد المؤسسات التربوية بشكل عام، والمدارس بشكل خاص من أهم وأكبر القطاعات التي يتواجد فيها أكبر عدد من أبناء المجتمع، ويتم من خلالها نقل وتبادل الخبرات بين جميع الأفراد المعنيين بالعملية التعليمية، من إداريين ومعلمين وطلبة وأولياء أمور ومجتمع محلي، لذا فقد أصبحت عملية الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي أمرا مهما ومتطلبا أساسيا في تسيير العملية التعليمية والنهوض بها لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية.

يعد تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من التوجهات التربوية التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة، كونها تتضمن ثلاث ركائز أساسية تتمثل بالمؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني، وينشأ التفاعل بين هذه الركائز على أسس تكاملية ومتكافئة بينها، لتصبح بذلك الشراكة المجتمعية أحد أهم مقومات نجاح العملية التعليمية واستمرارها، وعلى الإدارات المدرسية أن تركز على أهمية تنمية العلاقة المتبادلة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي، وتوثيق الصلة بينها بشتى الطرق والوسائل المتاحة (بني خلف وخابور، ٢٠١٩).

وتعرف الشراكة المجتمعية بأنها "مشاركة أفراد المجتمع في دعم مهمة المدرسة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، المالية والتطوعية وغيرها من الوسائل" (Myrna, 2012)، وتعرفها لاستير (Laster, 2016) بأنها "علاقة تربط بين الأهل بالمدرسة بشكل متكامل، ولهذه الشراكة أهداف مشتركة، واحترام متبادل بين أطرافها، والقدرة على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات المشتركة". وتعد عملية توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع أمرا ضروريا لدورها الفاعل في زيادة فاعلية وكفاءة المدرسة، وبالتالي نجاح العملية التعليمية، وإثراء العمليّة التربوية، وتطوير التعليم والارتقاء به، وزيادة تحصيل الطلبة، وتتطلب عملية الشراكة المجتمعية أن تكون الإدارات المدرسية تؤمن في المقام الأول بأهميتها، وأن تسعى جاهدة لإيجاد السبل التي تدعم تطبيقها ليتمكن الطرفين من تحقيق الفائدة المرجوة منها (Wendy, 2014).

وأضاف فهمي (٢٠١٣) أن الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي أمر ضروري، خاصة مع ضعف قدرة بعض الحكومات على تحمل مسؤولية تمويل المؤسسات التعليمية بالشكل الذي يمكنها من تلبية كافة احتياجات ومتطلبات التعليم في العصر الرقمي، إضافة إلى حاجة المؤسسات التعليمية لأفكار وإبداعات جديدة قد توفرها المؤسسات غير الحكومية.

وللشراكة المجتمعية أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فهي تشكل موردا مهما في تمويل التعليم؛ لسد الفجوة بين الموارد المتاحة والطموحات الكبيرة، وتوفير الكوادر الإدارية المتخصصة، وإيجاد نظام خدمي متميز للمهتمين بالعملية التعليمية سواء المعلم أو الطالب أو الإداريين، والشراكة المجتمعية هي إحدى الصور التي تعبر عن ديموقراطية التعليم إذ تسمح لأفراد المجتمع المحلي ولأولياء الأمور بالمشاركة باتخاذ القرارات التربوية التي تصب بمصلحة أبناءهم الطلبة، وتتيح لهم الفرصة بوضع الخطط التطويرية التي تلبي احتياجات أبنائهم التعليمية، فالشراكة المجتمعية تعد ركيزة أساسية لدعم الجهود التي تبذلها الحكومات بهدف تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التربوية، وعن طريقها تتغلب المدارس على الكثير من المشكلات التي تواجهها (جوهر، ٢٠١٠).

وترى الباحثة أن موضوع الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي أمر ضروري في العملية التعليمية، وذلك نظرا للتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، والانفتاح الثقافي في العالم، وحتى تتمكن المدارس من أداء مهامها وإنجاح

العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، فهي تحتاج إلى الدعم من المجتمع المحيط بها، وهذا الدعم يشمل الدعم المادي والمعنوي والخدمي، خاصة وان القطاع التعليمي يحتاج إلى دعم متواصل ومكثف حتى يتحقق التعليم بالمستوى المطلوب لجميع فئات المجتمع.

وتتمثل الفوائد التي تعود على المؤسسات التعليمية من الشراكة المجتمعية بصور متعددة، فهي توفر مصدر تمويل جديد يمكّن المؤسسات التعليمية من سد احتياجاتها وتلبية متطلبات المعلمين والطلبة من توفير وسائل تعليمية حديثة، وتحسين البنية التحتية التقنية المتطورة لها وبالتالي تحسين بيئة التعلم، وتطوير مستوى أداء العاملين فيها، ورفع كفاءة العملية التعليمية ككل، وتعزيز التنافسية للمؤسسات التعليمية، وزيادة قدرتها على إنتاج المعرفة الجديدة والتقنية المتطورة، والإفادة منها في تطوير المجتمع، ومن جانب آخر فإن أثر الشراكة المجتمعية ينعكس إيجابا على المجتمع المحلي، فهي تؤدي إلى تعرف احتياجات ومتطلبات سوق العمل فتسعى المؤسسات التعليمية إلى تلبيتها من خلال دمج الطلبة بسوق العمل وتدريبهم في مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتنمية مهاراتهم العلمية والعملية، كما أن للشراكة المجتمعية دور فاعل في توجيه المؤسسات التعليمية نحو ربط البحث العلمي الذي تقوم فيه بالمشكلات التي يعاني منها مجتمعها المحلي (محمد، ٢٠١٧).

لذا؛ فقد أولت وزارة التربية والتعليم في الأردن اهتماما كبيرا بالشراكة المجتمعية، وتسعى جاهدة نحو تطبيقها بشكل فعلي وحقيقي ليتسنى للمؤسسات التعليمة الاستفادة من مميزاتها التي تعود عليها وعلى المجتمع المحلي، وظهر ذلك جليّا عندما أطلقت الوزارة عاوم (٢٠٠٨) وبالتعاون مع وكالة الغوث والتنمية الدولية (IRD)، وبدعم من المنظمة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) مشروع "المدرسة المجتمعية" الذي يهدف إلى تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي، وبدأ تنفيذه في (٢٨) مدرسه حكومية إلى أن وصل عددها في شهر آذار/٢٠١٣ إلى (٦٧) مدرسة مجتمعية، ويهدف هذا المشروع إلى تحسين بيئات التعلم من خلال توفير احتياجات المدرسة المادية من أثاث مدرسي، ومختبرات ووسائل تعليمية حديثة من المتطلبات المادية والفنية والتقنية، وتنفيذ المبادرات المجتمعة في المدارس مثل تنظيف الساحات والحدائق والمساجد وغرس الأشجار وغيرها من الأنشطة اللاصفية التي ترغب المدرسة في تحقيقها، وتهدف المدرسة المجتمعية إلى ترسيخ مفهوم التطوير التربوي لدى القائمين علي العملية التربوية، وتعزيز الشعور لدى مقدمي الخدمة والمستفيدين من المدارس بالانتماء لها وتشارك مسؤولية التعليم، وتعزيز الجهود المبذولة في تحقيق التعاون والاندماج مع المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة (الشبول، ٢٠١٦).

إلا أن عملية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي تواجه العديد من المعيقات من بينها قلة وعي أبناء المجتمع المحلي بأهمية دورهم في العملية التعليمية وأهمية مشاركتهم فيها، وعدم فهم أولياء الأمور لمعنى الشراكة المجتمعية الحقيقي، ونتج ذلك عن ضعف الثقة بين المجتمع والمدرسة؛ لعدم وجود خطة واضحة للمدرسة، أو لعدم مشاركة المدارس لرؤيتها ورسالتها وخطتها التعليمية معهم، ومن المعيقات التي تحد من فعالية الشراكة المجتمعية ضعف قنوات الاتصال المقننة بين المدرسة والمجتمع التي تسمح للجهتين بالتواصل بشكل مستمر ومنظم، إضافة إلى قصور وسائل الإعلام في نشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين أفراد المجتمع المحلي (شلش، ٢٠١٧).

كما أن تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي تحتاج إلى عدد من المتطلبات من بينها إعادة النظر بالأنظمة والقوانين المعمول بها، التي قد تحد من تطبيق الشراكة المجتمعية، كما أن تطبيق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي يحتاج إلى تشجيع المدرسة على الانفتاح على المجتمع المحلي، وتحديد مجالات الشراكة التي تقدمها المدرسة لأبناء المجتمع المحلي، وبالمقابل مجالات الدعم التي يقدمها المجتمع المحلي للمدرسة، وهذا يتطلب تحديد مهام ومسؤوليات كل من المدرسة والمؤسسات المجتمعية في تفعيل الشراكة المجتمعية، وجعلها مشاركة فاعلة وحتى تتمكن المدرسة من تطبيق الشراكة المجتمعية فإن الأمر يحتاج إلى منح مديري المدارس الصلاحيات وحرية التصرف وصنع واتخاذ القرارات (ملكاوي والقضاة، ٢٠١٨).

يلاحظ مما سبق أن للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي دورا مهما وفعالا في العملية التعليمية، وأن الاستفادة منها ليست فقط لصالح المدرسة بل هي عملية منفعة متبادلة بين الطرفين، بحيث تعود على كل طرف من الأطراف بالفائدة، كما يتبين لنا أن صور الدعم كثيرة والمجالات التي يمكن أن تقدم المدرسة المساعدة للمجتمع كثيرة، وأيضا المجالات والدعم المقدم من المجتمع للمدرسة، من بينها الدعم المالي، والاجتماعي والثقافي والديني والصحي، وحتى نستطيع تحقيق هذه المنفعة للجميع لا بد من تقييم واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين مدارسنا ومجتمعاتها للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف لتحسينها.

١,١,٢ الدراسات السابقة

فيما يلي استعراض لعدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، مرتبة حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة المقحم (٢٠٢٣) الكشف عن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية من خلال أربعة أبعاد (التواصل المشترك، المشاركة في اتخاذ القرار، المشاركات التطوعية، المسؤولية المجتمعية). اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (٥١) مديرة، وقد أظهرت النتائج أن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠) جاء بدرجة عالية.

هدفت دراسة أبو رمان (٢٠٢٣) تعرف درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية في قصبة السلط في المملكة الأردنية الهاشمية للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) معلما ومعلمة. أظهرت النتائج أن درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس قصبة السلط من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية تعزى لمتغيري (الجنس، والدرجة العلمية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة ولصالح (٥-١٠) سنوات.

وسعت دراسة العنانبة (٢٠٢١) إلى تعرف دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة أثر كل من متغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة التدريسية) في وجهة نظر المعلمين في مستوى دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥٠) معلم ومعلمة. أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة لدور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة ١٠ سنوات فأكثر.

واستقصى النعيمي ودراوشة (٢٠٢١) درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لمعلمي المرحلة الأساسية في لواء الأغوار الشمالية في الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلما ومعلمة. أظهرت النتائج أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لمعلمي الأغوار الشمالية جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي ولصالح ماجستير فأعلى، ووجود فروق تعزى لأثر سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح اللذين خدمتهم من (٥-١٠) سنوات.

وأجرى طحلاوي وعلواني (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية، وذلك في المجالات الآتية: الخدمات الإدارية، الأنشطة التربوية، الخدمات الإنسانية والاجتماعية، وأيضا معرفة معوقات تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٢) من المدراء والوكلاء، وتوصلت الدراسة أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية جاءت بدرجة متوسطة، وكشفت عن وجود معوقات تحول دون تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي حيث جاءت بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة بني خلف وخابور (٢٠١٩) التعرف إلى واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية الأساسية والمجتمع المحلي في محافظة اربد في المملكة الأردنية الهاشمية وسبل تطويرها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة والمقابلة أداتين لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) مديرين ومعلمين في مدارس اربد القصبة الأولى. أظهرت النتائج أن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية الأساسية والمجتمع المحلى فى محافظة اربد من وجهة نظر المديرين والمعلمين متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق تعزى لأثر التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، وعدم وجود فروق لأثر الخبرة ولأثر الوظيفي، وأظهرت النتائج ان من سبل التطوير من وجهة

نظر المديرين تقديم الميزانية الكافية لتحقيق التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ودعوة أولياء الأمور للمشاركة بصنع القرارات.

أجرى فان فورهيس وشيلدون (Van Voorhis &Sheldon, 2019) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن دور مديري المدارس الأمريكية في تطوير برامج الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) مديرا ومديرة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين خصائص المدير وكفاياته الشخصية وبين قدرته على تطوير برامج الشراكة، كما بينت النتائج وجو\ علاقة دالة بين حصول المدير على الدعم المالي والدعم المجتمعي وبين قدرته على التخطيط لبرامج الشراكة مع المجتمع وتنفيذها بفعالية، كما بينت الدراسة أن وجود فريق عمل واعي ومدرك لأهمية خدمة المجتمع سيمكن المديرين من تبني أدوارهم المجتمعية بفعالية.

هدفت دراسة الحربي والعباد (٢٠١٨) إلى تشخيص واقع الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، في ضوء نموذج أبستن، من وجهة نظر قائدات المدارس. والتعرف إلى ابرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية وأكثر التحديات التي تواجهها تلك المدارس، ومدى الاختلاف في إجابات قائدات المدارس الثانوية باختلاف متغيرات الدراسة: الدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٦) قائدة تابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض، وقد أظهرت النتائج أن قائدات المدارس موافقات على أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة والأسرة والمجتمع في ضوء نموذج إبستن، كما أظهرت النتائج أن القائدات موافقات على أكثر التحديات التي تواجهها المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير: الدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة في أبرز الممارسات التي تقوم بها المدرسة الثانوية والتحديات التي تواجهها.

هدفت دراسة جوكتراك ودينكال (Gokturk &Dinckal, 2018) إلى تسليط الضوء على كيفية إدراك المعلمين في تركيا لشراكة أولياء الأمور من الطبقة الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة والعالية، مم يتشاركون معهم الثقافة نفسها. تم إجراء دراسة حالة لعينة الدراسة والمكونة من (٣٨) معلما. وقد أظهرت النتائج أن هناك سوء فهم ترتب عليه توتر أولياء الأمور والمعلمين حيال الدور الذي يؤديه كل منهم، فالمعلمون يعتقدون أن الدور التعليمي لولي الأمر يتم بصورة أساسية في المنزل، وعلى العكس من ذلك فإن لدى أولياء الأمور الرغبة في المشاركة باتخاذ القرارات المرتبطة بالتعليم.

بينما بحثت دراسة الحميد (٢٠١٨) في تحديد وفهم جوانب دور القيادات المدرسية حيال بناء شراكات فاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) مديرا للمدارس الأهلية والحكومية، وقد أظهرت النتائج أن اهم ممارسات دور قيادة المدرسة هي تكوين لجنة الشراكة ومجلس الآباء والمعلمين، وأن من أهم المعوقات كثرة الأعباء الإدارية، ونقص تدريب القيادات وضعف مشاركة قيادات تنتمي إلى المجتمع المحلي، وأشارت الدراسة إلى أن أهم سبل تطوير دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة تتضمن تعزيز رؤية ورسالة المدرسة.

وأجرى طلافحة (٢٠١٨) دراسة هدفت تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة في المملكة الأردنية الهاشمية لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين فيها. تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عين الدراسة من (٢٣٢) معلم ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بمستوى متوسط، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لأثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

وسعت دراسة نايتسكي (Nitecki, 2015) إلى تعرف واقع الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة، خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي الاستقرائي، وأجريت مقابلات مع عدد من المعلمين وأولياء الأمور، وركزت على الملاحظة على متابعة الفصول الدراسية ومراقبتها، ومن ثم تحليل الوثائق الخاصة بالاجتماعات المدرسية، وتمثلت أهم النتائج في أن المدرسة تقوم بالتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر.

التعليق على الدراسات السابقة

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ومتغيراتها والبيئات التي أجريت فيها، إلا أن معظمها تناول متغير الشراكة المجتمعية وربطه بمتغيرات أخرى. وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسات في تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) للتعرف إلى واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين.

وتنوعت عينات الدراسات السابقة تبعًا لأهدافها؛ فمنها ما اعتمد على القيادات المدرسية، مثل المقحم (٢٠٢٣)، وطحلاوي وعلواني (٢٠١٩)، والحميد (٢٠١٨)، ومنها ما اتخذ المعلمين والمعلمات عينة للدراسة، مثل العنانبة (٢٠٢١)، والنعيمي ودراوشة (٢٠٢١)، في حين أضافت دراسات أخرى الإداريين في مديريات التربية والتعليم، مثل الحربي والعباد (٢٠١٨). أما الدراسة الحالية فقد اختارت عينة من المديرين والمديرات العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك.

وفيما يتعلق بمنهج الدراسة، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، في حين اتبعت نيتيكي (٢٠١٥) المنهج النوعي.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة، وتفسير بعض نتائجها، والاستفادة من مراجعها ومصادرها ذات الصلة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات. وتميزت الدراسة الحالية –في حدود اطلاع الباحثة– بأنها أول دراسة سعت إلى التعرف على واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم بمحافظة الكرك.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى النهوض بالعملية التعليمية وتطويرها، وهي تتطلع دوما إلى توفير كل ما تحتاجه، إيمانا منها بأن التعليم هو مستقبل الأمة والأساس القوي الذي يبنى عليه، ولأن التعليم عملية متعددة الأطراف تضم عاملين وإداريين ومعلمين وطلبة وأولياء أمور ومجتمع محلي فإن ذلك يتطلب تكاتف هذه الأطراف جميعا لتحقيق الأهداف المنشودة، وحتى يتم ذلك لا بد من إيجاد طريقة تنظم التعاون فيما بينها حتى تستطيع تحقيق المنفعة المرجوة منها.

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة فقد لاحظت تباينا بمستوى تطبيق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقصور في دور مديري المدارس في تطبيق الشراكة المجتمعية وهو ما بينته دراسة العنانبة (٢٠٢١) وطلافحة (٢٠١٨)، كما بينت بعض الدراسات أن مستوى تطبيق الشراكة المجتمعية لا يزال متوسطا مثل دراسة بني خلف وخابور (٢٠١٩) ووجود العديد من المعوقات التي تحد من فعاليتها مثل دراسة الحميد (٢٠١٨). وأوصت العديد من الدراسات على أهمية تقييم واقع الشراكة المجتمعية مثل دراسة النعيمي ودراوشة (٢٠٢١) وأبو رمان (٢٠٢٣). ومن خلال عمل الباحثة في القطاع التعليمي ومعايشة الواقع التعليمي في مدارس محافظة الكرك فقد لاحظت قصور تفعيل الشراكة المجتمعية على حضور الاجتماعات التي تعقدها المدرسة وأن هناك ضعفا كبيرا في تطبيق الشراكة الحقيقية بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقصور سبل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور مما يعيق تفعيل الشراكة المجتمعية، ومن هذا المنطلق تمثلت مشكلة الدراسة في تعرف واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك في الأردن؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الحكومية في محافظة الكرك تعزى لمتغيري (الجنس، سنوات الخدمة)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

١. التعرف على واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك.

٢. الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الكرك تعزى لمتغيري (الجنس، سنوات الخدمة).

٣,٢ أهمية الدراسة

١. **الأهمية النظرية:** تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي بحثت فيه، حيث أنها تكشف عن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك، ويعد هذا الموضوع من الموضوعات الهامة ضمن التوجهات التربوية الحديثة التي تسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى تحقيقها وتطبيقها بالشكل الصحيح، كما أنها تتوافق مع التوجهات العالمية التعليمية المعاصرة والتي تؤكد على أهمية الشراكة المجتمعية ودورها في تحسين وتطوير مستوى العملية التعليمية ورفع كفاءتها.

٢. **الأهمية التطبيقية:** من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تعرف واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي للوقوف على نقاط القوة ودعمها، وتعرف نقاط ومجالات الضعف والعمل على تحسينها، كما انه من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة مديرو المدارس في توجيه أنظارهم نحو مجالات التشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي والعمل على تعزيز برامج الشراكة المجتمعية فيما بينها، ومن المؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة كل من المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي في نشر الوعي بينهم بأهمية الشراكة المجتمعية، لما لها من دور فاعل في تحسين العملية التعليمية.

٤. مصطلحات الدراسة

الشراكة المجتمعية

"علاقة تفاعلية بين طرفين؛ تمثل المدرسة الطرف الرئيس، فيما تمثل كل من الأسرة الشريك الاستراتيجي في هذه العلاقة، وبعض مؤسسات المجتمع المحلي والأطراف الأخرى، يتم بموجب هذه العلاقة التخطيط المتبادل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي لتحقيق جملة من الأهداف تقع في مصلحة جميع الأطراف، من خلال تقديم خدمات تربوية، وأسرية واجتماعية وترفيهية، عبر إسهامات واضحة من قبل المجتمع المحلي" (الحميد، ٢٠١٨). الشراكة المجتمعية إجرائيا: علاقة تبادلية تفاعلية تربط المدارس الحكومية في محافظة الكرك مع مجتمعها المحلي، يتم من خلالها تقديم الدعم المتبادل بين الطرفين بالمجال المالي، والصحي والاجتماعي واتخاذ القرارات، ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الأداة (الاستبانة) المعدة خصيصا لذلك.

المجتمع المحلي

البيئة التي يعيش فيها أفراد يتشاركون معا في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويكونون فيما بينهم وحدة اجتماعية يشعرون بالانتماء إليها (شلدان وآخرون، ٢٠١١). المجتمع المحلي إجرائيا: الأفراد اللذين يعيشون في محافظة الكرك ويمتلكون عادات وتقاليد متشابهة، ويحملون نفس الاهتمامات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

٥. حدود الدراسة

ستتحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي**: تعرف واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- **الحد البشري**: مديرو المدارس الحكومية.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة الكرك.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ نظرًا لملاءمته لمشكلة الدراسة وأهدافها.

٦,٢ متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

١. **المتغيرات المستقلة**

- الجنس، وله فئتان؛ هما: (ذكر، أنثى).
- سنوات الخدمة؛ وله مستويان (١٠ سنوات فأقل، أكثر من ١٠ سنوات).

٢. **المتغير التابع**

- واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، والبالغ عددهم (١١٨) منهم (٧٥) مديرة، و(٤٣) مديرا، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك من نفس العام الدراسي (www.moe.edu.jo).

٦,٤ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٧٢) مديرا ومديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، منهم (٣٣) مديرا، و(٣٩) مديرة، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الدراسة: الجنس، وسنوات الخدمة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس وسنوات الخدمة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٣	٤٦٪
	أنثى	٣٩	٥٤٪
	المجموع	٧٢	١٠٠٪
سنوات الخدمة	أقل من ١٠ سنوات	٢٩	٤٠٪
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٢	٥٨٪
	المجموع	٧٢	١٠٠٪

٦,٥ أداة الدراسة

تعددت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها، هي: الاستبانة، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة المقحم (٢٠٢٣)، وأبو رمان (٢٠٢٣)، والعنانبة (٢٠٢١)، والنعيمي ودراوشة (٢٠٢١). وتكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (٣٠) فقرة وتحدثت فقرات الاستبانة عن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في عدد من المجالات، وتضمنت المجال الاقتصادي، والمجال المجتمعي، والمجال الصحي، واتخاذ القرارات، وذلك حسب تدريج ليكرت الخماسي، بدءا من (درجة كبيرة جدا، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جدا) وتم إعطاءها الأوزان الآتية مقابل كل تدريج (١,٢,٣,٤,٥).

إجراءات الصدق

تم التأكد من الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

صدق المحتوى

تم التأكد من صدق الأداة الظاهري من خلال عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والاختصاص والبالغ عددهم (١٠) لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول ملائمة فقرات الأداة ومناسبتها لأغراض الدراسة من حيث المضمون لإخراج الأداة بصورتها النهائية. وقد اعتمدت الباحثة الفقرة التي أجمع عليها (٨) محكمين فأكثر أيْ ما نسبته (٨٠٪) من المُحكّمين. حيث تم حذف الفقرات رقم (٧، ١١، ١٨) ودمج بعض الفقرات، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبهذا أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكوَّنة من (٢٧) فقرة مقسمة إلى أربع مجالات هي: "الدعم المالي ومكون من (٧) فقرات، ومجال "اتخاذ القرارات" ومون من (٧) فقرات، ومجال "الدعم الاجتماعي" ومكون من (٧) فقرات، ومجال " الدعم الصحي" ومكون من (٦) فقرات.

صدق الاتساق الداخلي

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) مديرا ومديرة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٣٧-٠,٨٠)، ومع المجال (٠,٤٣-٠.٧٩) والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
١	٠,٥٠**	٠,٣٧*	١٢	٠,٦٠**	٠,٥٤**
٢	٠,٦١**	٠,٣٩*	١٣	٠,٧٣**	٠,٦٥**
٣	٠,٦٠**	٠,٣٩*	١٤	٠,٧١**	٠,٦٦**
٤	٠,٦٤**	٠,٦٧**	١٥	٠,٦٥**	٠,٣٨*
٥	٠,٦٠**	٠,٥٩**	١٦	٠,٥٢**	٠,٥٥**
٦	٠,٦٧**	٠,٤٧**	١٧	٠,٤٣*	٠,٤٩**
٧	٠,٧٤**	٠,٦٨**	١٨	٠,٥٨**	٠,٦٣**
٨	٠,٤٩**	٠,٤١*	١٩	٠,٧٠**	٠,٦٥**
٩	٠,٧٩**	٠,٨٠**	٢٠	٠,٧١**	٠,٦٦**
١٠	٠,٦٥**	٠,٣٧*	٢١	٠,٦٥**	٠,٣٨*
١١	٠,٥٨**	٠,٦٣**			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	الدعم المالي	اتخاذ القرارات	الدعم الاجتماعي	الدعم الصحي	الشراكة المجتمعية
الدعم المالي	١	١			
اتخاذ القرارات	٢	٠,٧٤١**	١		
الدعم الاجتماعي	٣	٠,٦٩٦**	٠,٧٥٨**	١	
الدعم الصحي	٤	٠,٤٣٧*	٠,٧٥٨**	٠,٦٣٥**	١

JJOAS المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية Jordan Journal of Applied Science https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v48i2.5
CC BY

الشراكة المجتمعية	٥	٠,٨١٢**	٠,٨٩٧**	٠,٨٣٩**	٠,٨٤٥**

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يبين الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٢٠) مديرا ومديرة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٤) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٤): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الدعم المالي	٠,٨٣	٠,٧٩
اتخاذ القرارات	٠,٨٥	٠,٨٢
الدعم الاجتماعي	٠,٨٢	٠,٨٠
الدعم الصحي	٠,٨١	٠,٧٧
الشراكة المجتمعية	٠,٨٩	٠,٨٤

معيار تصحيح الأداة

من أجل تحليل البيانات وتعرف واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (١) تعبر عن قليلة جدًا، درجة (٢) تعبر عن قليلة، درجة (٣) تعبر عن متوسطة، درجة (٤) تعبر عن كبيرة، درجة (٥) تعبر عن كبيرة جدًا، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة، فقد حددت الباحثة ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس}}{\text{عدد الفئات المطلوبة}} = \frac{٥-١}{٣} = ١,٣٣$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة، والجدول (٥) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

الجدول (٥): مقياس تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
١ - ٢,٣٣	منخفضة
٢,٣٤ - ٣,٦٧	متوسطة
٣,٦٨ - ٥	مرتفعة

٦,٦ المعالجات الإحصائية

لأغراض المعالجة الإحصائية، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها. وللإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات أداة (مقياس) الدراسة، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لتعرف أثر متغيري الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على " ما واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك في الأردن؟". للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	الدعم الصحي	٣,٧٥	٠,٧١	مرتفع
٢	٣	الدعم الاجتماعي	٣,٧٠	٠,٧٨	مرتفع
٣	٢	اتخاذ القرارات	٣,٦٦	٠,٧٨	متوسط
٤	١	الدعم المالي	٣,٦١	٠,٨٣	متوسط
		الأداة ككل	٣,٦٨	٠,٧٦	مرتفع

يلاحظ من الجدول (٦) أن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك جاءت بدرجة تقييم مرتفع، بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (٠,٧٦)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يعملون جاهدين نحو تفعيل الشراكة المجتمعية ويدركون أهميتها في تقديم الدعم لمدارسهم، نظرا لمحدودية الإمكانيات الممنوحة للمدارس من قبل الحكومة، وضعف البنية التحتية للمدارس والتي لا تتماشى مع حجم التطورات العملية والتكنولوجية التي يشهدها القطاع التعليمي في العالم بشكل عام وفي المملكة الأردنية بشكل خاص، وأنهم يسعون جاهدين وبالتكاتف مع جهود وزارة التربية والتعليم نحو تذليل المعوقات التي تحول دون تطبيق الشراكة المجتمعية بالمستوى المطلوب، نظرا لإدراكهم لمميزات الشراكة المجتمعية والفوائد التي تعود منها، ومن ضمن هذه الجهود ومبادرات وزارة التربية والتعليم منح الصلاحيات الكافية لمديري المدارس بما يتعلق باتخاذ القرارات المتعلقة بسبل تفعيل الشراكة المجتمعية بما ينسجم مع البيئة المحيطة بمدارسهم، ومن جانب آخر قد تعزى النتيجة إلى إدراك أولياء الأمور وأبناء المجتمع المحلي لأهمية مساهمتهم في العملية التعليمية، ودورهم الفاعل في تحسينها وخاصة بما يتعلق بتحسين مستوى تحصيل أبنائهم الطلبة، وأنهم يعتقدون أن لمشاركتهم في العملية التعليمية دور مهم وفاعل، بدءا من حضور الاجتماعات التي تنسقها المدرسة، ومتابعتهم لمستوى تحسن تعلم أبنائهم الطلبة. وعلى مستوى المجالات فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٧٥-٣,٦١) وقد حصل مجال "الدعم الصحي " على أعلى تقدير، بانحراف معياري (٠,٧١)، وتعزو الباحثة إلى تزايد اهتمام وزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي بشكل عام حول موضوع الصحة العامة والصحة المدرسية خصوصا بعد جائحة كورونا وما تبعها من تشديدات صحية على المدارس، والتركيز على دور الإدارة المدرسية في الحفاظ على صحة وسلامة الطلبة، تلاه مجال "الدعم الاجتماعي" وبمتوسط حسابي (٣,٧٠)، وانحراف معياري (٠,٧٨) بتقدير مرتفع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس بأنّ دور المدرسة لم يعد دورا منفصلا عن المجتمع المحلي، وأنها حتى تستطيع أداء دورها وتحقيق أهدافها فهي بحاجة إلى مساندة مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من خدماتها المتنوعة، كما قد تعزى النتيجة إلى الاتجاهات التربوية الحديثة نحو تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، والتي تدفع مدير المدرسة إلى مشاركة المجتمع المحلي والاستفادة من خبرات أبنائه ومن خدماته المؤسسية، وفي الترتيب الثالث جاء مجال (اتخاذ القرارات) بمتوسط حسابي (٣,٦٦)، وانحراف معياري (٠,٧٨)، وبتقدير متوسط وقد تعزى النتيجة إلى المركزية في الإدارة وضعف تفويض الصلاحيات لمديري المدارس التي تمنحهم صلاحية دمج المجتمع المحلي وأولياء الأمور في اتخاذ القرارات التربوية المدرسية، وفي الترتيب الأخير جاء مجال (الدعم المالي) بتقدير متوسط ومتوسط حسابي (٣,٦١) وانحراف معياري (٠,٨١)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المديرين يرون أن حجم الدعم المالي الذي يقدمه أبناء المجتمع المحلي للمدارس غير كاف وانهم بحاجة إلى دعم مالي أكبر، وان هذا الدعم قد يقتصر على فئة قليلة من أبناء المجتمع المحلي ولا يسهم الجميع في تقديم الدعم المالي لميزانية المدرسة.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المقحم (٢٠٢٣)، وأبو رمان (٢٠٢٣)، والنعيمي ودراوشة (٢٠٢١)، واختلفت مع دراسة العنانبة (٢٠٢١) وبني خلف وخابور (٢٠١٩) والطلافحة (٢٠١٨).

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال على حدا، وذلك كما هو مبين في الجداول التالية:

المجال الأول: تقديم الدعم المالي

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال تقديم الدعم المالي مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	تشجع الإدارة المدرسية أولياء الأمور نحو تقديم التبرعات المدرسية لدعم ميزانية مدارسهم.	٣,٧١	٠,٩٠	مرتفع
٢	٤	يشارك أولياء الأمور أصحاب الخبرات التربوية في عقد دورات تدريبية للمعلمين الجدد.	٣,٦٩	٠,٨٧	مرتفع
٣	٦	تزويد المكتبة المدرسية بكتب ومجلات علمية.	٣,٦٤	٠,٨١	متوسط
٤	١	يزود أولياء الأمور وأصحاب القطاع الخاص المدرسة بأثاث مدرسي حديث.	٣,٦١	٠,٧٢	متوسط
٥	٧	يسهم أولياء الأمور في تكريم المعلمين والطلبة المتفوقين.	٣,٥٨	٠,٨٦	متوسط
٦	٣	يزود القطاع الخاص مختبرات المدرسة بأدوات وأجهزة حديثة مثل أجهزة حواسيب حديثة، وأدوات مخبرية وغيرها.	٣,٥٥	٠,٨٢	متوسط
٧	٥	يزود أولياء الأمور المدرسة بوجبات صحية للطلبة.	٣,٥١	٠,٨٢	متوسط
الدعم المالي ككل			٣,٦١	٠,٨٣	متوسط

يلاحظ من الجدول (٧) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لتطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال "الدعم المالي" جاء متوسطا، وبمتوسط حسابي كلي (٣,٦١)، وانحراف معياري (٠,٨٣)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لأهمية الدعم المالي الذي يقدمه أبناء ومؤسسات المجتمع المحلي في رفد ميزانية مدارسهم، حتى تستطيع تلبية احتياجات ومتطلبات العملية التعليمية والتي توصف بأنها متغيرة ومتزايدة، خصوصا في ظل التوجه نحو دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وزيادة أعداد الطلبة في المدارس الحكومية، وعلى مستوى الفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٣,٥١-٣,٧١)، وقد حصلت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " تشجع الإدارة المدرسية أولياء الأمور نحو تقديم التبرعات المدرسية لدعم ميزانية مدارسهم" على أعلى تقدير، بمتوسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٩٠)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك يدركون أهمية إيجاد مصادر تمويل خارجية وزيادة المخصصات المالية لمدارسهم، حتى يتمكنوا من تلبية متطلبات النهوض بالعملية التعليمية وتطويرها، بينما حصلت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " يزود أولياء الأمور المدرسة بوجبات صحية للطلبة" على أقل متوسط حسابي (٣,٥١)، وانحراف معياري (٠,٨٢)، بتقدير متوسط، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عملية إعداد وجبات الطلبة تحتاج إلى تصاريح وشروط معينة، كما أن المدارس الحكومية يوزع فيها وجبات صحية معتمدة من وزارة التربية والتعليم، ويشرف عليها لجان طبية ومختصين، كما يوجد فيها مقاصف مدرسية خاضعة لرقابة وزارة التربية والتعليم لذا فغن مشاركة أولياء الأمور ضمن هذا المجال لا يرى المديرين أهمية كبيرة له.

المجال الثاني: المشاركة في اتخاذ القرارات

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في اتخاذ القرارات مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	تأخذ الإدارة المدرسية بعين الاعتبار التغذية الراجعة لأولياء الأمور حول فعالية سبل التواصل التي تتبعها المدرسة، لاختيار طرق التواصل الأفضل.	٣,٧٥	٠,٧٢	مرتفع
٢	٤	توفر المدرسة فرص التشاور مع أولياء الأمور بشكل مستمر بكل ما يتعلق بتعلم أبنائهم الطلبة.	٣,٧١	٠,٦٣	مرتفع
٣	٦	يساهم أولياء الأمور في عملية التخطيط لبرامج الشراكة مع المدرسة عن طريق الاجتماعات الدورية التي تعقدها المدرسة.	٣,٦٧	٠,٨٤	متوسط
٤	٢	تستعين المدرسة بالقيادات من أولياء الأمور للمشاركة بصنع القرارات.	٣,٦٥	٠,٩٠	متوسط
٥	٧	تشرك المدرسة أولياء الأمور في تحديد الأنشطة التعليمية لأبنائهم.	٣,٦٣	٠,٧٢	متوسط
٦	١	تتعاون المدرسة مع المجتمع المحلي لعقد برامج تقوية للطلبة الضعاف.	٣,٦٠	٠,٨٢	متوسط
٧	٥	يسهم أولياء الأمور في وضع رؤية ورسالة المدرسة، وفي عملية التخطيط لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.	٣,٥٨	٠,٨٥	متوسط
اتخاذ القرارات ككل			٣,٦٦	٠,٧٨	متوسط

يلاحظ من الجدول (٨) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال (اتخاذ القرارات) جاء متوسطا وبمتوسط حسابي (٣,٦٦) وانحراف معياري (٠,٧٨)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم رغبة أولياء الأمور في المشاركة بصنع القرارات التربوية المدرسية اعتقادا منهم أنها تحتاج إلى دراية وعلم وتحتاج إلى اطلاع مستمر ومكثف على واقع سير العملية التعليمية ومعرفة المشكلات التي تواجهها، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٣,٥٨-٣,٧٥)، حيث حصلت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " تأخذ الإدارة المدرسية بعين الاعتبار التغذية الراجعة لأولياء الأمور حول فعالية سبل التواصل التي تتبعها المدرسة، لاختيار طرق التواصل الأفضل" على أعلى تقدير بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وانحراف معياري (٠,٧٥)، وربما تعزى النتيجة لذلك لتنوع وسائل التواصل الاجتماعي، وحرصا من الإدارة المدرسية على اعتماد الوسيلة الأكثر استعمالا من قبل أولياء الأمور لضمان أكبر فئة منهم للتواصل، بينما حصلت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " يسهم أولياء الأمور في وضع رؤية ورسالة المدرسة، وفي عملية التخطيط لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة" على أقل تقدير بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وانحراف معياري (٠,٨٥)، وقد تعزى النتيجة إلى أن المديرين يدركون بأن تطبيق المشاركة مع المجتمع المحلي لم تصل لهذا المستوى المتقدم بحيث يتم إشراكهم بوضع الخطط التربوية وفي صياغة رؤية وأهداف المدرسة.

المجال الثالث: الدعم الاجتماعي

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في تقديم الدعم الاجتماعي مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٥	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين بمناسباتهم الاجتماعية.	٣,٧٧	٠,٦٦	مرتفع
٢	٤	تعد المدرسة برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.	٣,٧٥	٠,٦٣	مرتفع
٣	٢	تستفيد الإدارة المدرسية من المناسبات الوطنية والدينية لبناء تشاركية مع المجتمع المحلي.	٣,٧٢	٠,٨٨	مرتفع

٤	٣	يسمح مدير المدرسة للطلبة للتعبير بحرية عن أراءهم حول القضايا المجتمعية والتي تهم الرأي العام.	٣,٧١	٠,٩١	مرتفع
٥	٧	تسمح الإدارة المدرسية لأبناء المجتمع المحلي من الاستفادة من مرافق المدرسة بعد الدوام الرسمي وأيام العطل مثل الساحات والملاعب.	٣,٦٩	٠,٦٣	مرتفع
٦	٦	تخصص المدرسة المرسة أياما للعمل التطوعي لخدمة البيئة المحيطة بالمدرسة مثل دهن أرصفة الشوارع وتزيينها وغيرها من الأنشطة.	٣,٦٤	٠,٨٤	متوسط
٧	١	تتعاون الإدارة المدرسية مع لجان الإصلاح على مكافحة العادات والتقاليد السيئة.	٣,٦١	٠,٨٢	متوسط
الدعم الاجتماعي ككل			٣,٧٠	٠,٧٧	مرتفع

يلاحظ من الجدول (٩) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لتطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال "الدعم الاجتماعي" جاء بتقدير مرتفع، وبمتوسط حسابي كلي (٣,٧٠) وانحراف معياري (٠,٧٧) وعلى مستوى الفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٦١-٣,٧٧) وقد حصلت الفقرة رقم (٥) التي تنص على " تشارك الإدارة المدرسية المعلمين بمناسباتهم الاجتماعية" على أعلى تقدير وبمتوسط حسابي (٣,٧٧) وانحراف معياري (٠,٦٦)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المديرين تربطهم علاقات يسودها المحبة والتعاون مع المعلمين ويسعون جاهدين لكسب ثقتهم وولائهم لهم وللمدرسة، بينما حصلت الفقرة رقم (١) التي تنص على " تتعاون الإدارة المدرسية مع لجان الإصلاح على مكافحة العادات والتقاليد السيئة" على أقل تقدير بمتوسط حسابي (٣,٦١) وانحراف معياري (٠,٨٢)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عملية مكافحة العادات السيئة تحتاج إلى جهد كبير وتعاون مشترك ليس فقط بين المدرسة والمجتمع المحلي بل تحتاج إلى دعم ومن وسائل الإعلام ودعم من كبار الشخصيات والمؤثرين في المجتمعات حتى يتم التخلص من هذه العادات التي تأصلت بالمجتمع.

المجال الرابع: الدعم الصحي

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في الدعم الصحي مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	تعتبر المدرسة النظافة جزء لا يتجزأ من ثقافتها وتظهر اهتماما كبيرا بنظافة ساحاتها ومرافقها.	٤,٠٢	٠,٥٣	مرتفع
٢	٥	توفر المدرسة خزانات محكمة الإغلاق لحفظ المياه.	٣,٩١	٠,٨٨	مرتفع
٣	٤	تعقد المدرسة دورات تثقيفية لأولياء الأمور تهدف لتقديم النصح والإرشاد في مجال التربية الأسرية للمجتمع.	٣,٧٢	٠,٩١	مرتفع
٤	٢	تعقد المدرسة دورات تدريبية للمعلمين والطلبة على الإسعافات الأولية، وكيفية التعامل مع الإصابات المتكررة.	٣,٦٩	٠,٦٣	مرتفع
٥	٦	توفر المدرسة غرفة عيادة صحية مجهزة بالمواد الضرورية لإسعاف حالات الطوارئ.	٣,٦١	٠,٧١	متوسط
٦	١	تلبي المدرسة متطلبات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف دمجهم مع أقرانهم.	٣,٥٤	٠,٦٢	متوسط
الدعم الصحي ككل			٣,٧٥	٠,٧١	مرتفع

يلاحظ من الجدول (١٠) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال " الدعم الصحي" جاء مرتفعا بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وانحراف معياري (٠,٧١)، وعلى مستوى الفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٥٤-٤,٠٢)، وقد حصلت الفقرة رقم (٣) التي تنص على " تعتبر المدرسة النظافة جزء لا يتجزأ من ثقافتها وتظهر اهتماما كبيرا بنظافة ساحاتها ومرافقها"، على أعلى تقدير بمتوسط حسابي (٤,٠٢) وانحراف معياري (٠,٥٣)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التزام مديري المدارس بالنظافة المدرسية كونها جزء مهم في تعاليم

الدين الإسلامي في المقام الأول، وهي تعبير عن ثقافة الشعب الأردني، ولأن العملية التعليمية لا تهدف فقط لإكساب الطلبة المعارف والمهارات العلمية بل تسعى إلى تهذيبهم وصقل شخصياتهم وتعريفهم تعاليم دينهم وتربيتهم على العادات الصحية السليمة، لذا يركز المديرون على النظافة المدرسية لتصبح عادة من عادات الطلبة اليومية، وحصلت الفقرة رقم (١) التي تنص على " تلبي المدرسة متطلبات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف دمجهم مع أقرانهم" على أقل تقدير بمتوسط حسابي (٣,٥٤) وانحراف معياري (٠,٦٢)، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الدامج لا يزال في مراحل التطور في المدارس الحكومية ويحتاج إلى توفير متطلبات كبيرة بدءا من إعداد البيئة المدرسية الملائمة ومرورا بتدريب المعلمين للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وانتهاء بتهيئة أقرانهم الطلبة على تقبلهم بينهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الحكومية في محافظة الكرك تعزى لمتغيري (الجنس، سنوات الخدمة)؟"

جدول (١١): نتائج تطبيق اختبار (t-test) تبعا لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	٣,٦٦	١,٣٣٢	٧٠	٠,٠٣١
	أنثى	٣,٦٨			
وسنوات الخدمة	١٠ سنوات فأقل	٣,٦٥	٢,٢٧٠	٧٠	٠,٠٠١
	أكثر من ١٠ سنوات	٣,٧٠			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$)

يلاحظ من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وربما تعزى النتيجة إلى أن المديرات بطبعتيهن يملن لبناء علاقات اجتماعية وتشاركية مع أولياء الأمور ومع أبناء المجتمع المحلي بشكل أكبر من الذكور، ومن الممكن أن تعزى النتيجة إلى أن أكثر الأمهات هن من ربات البيوت وبالتالي لديهن وقتا أوفر ليتمكنّ من التواصل مع المدرسة ومتابعة بناتهن الطالبات من مدارس الذكور، حيث يكون الآباء منشغلين بشكل أكبر بأعمالهم، ومن الممكن أن تعزى النتيجة إلى أن العلاقة التي ترتبط بها مديرة المدرسة مع المعلمات والطالبات هي أكثر ودية مما يجعل التعاون فيما بينهن يكون أكثر فعالية، وبالتالي فتح أبواب أكبر للتعاون والمشاركة المجتمعية اختلفت هذه النتيجة مع دراسة النعيمي ودراوشة (٢٠٢١) ودراسة بني خلف وخابور (٢٠١٩) التي بينت وجود فروق لأثر متغير الجنس لصالح الذكور. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة ولصالح المديرين أصحاب الخدمة أكثر من ١٠ سنوات وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المديرين ومع تزايد خبرتهم أصبح لديهم فهما أعمق وإدراكا أكبر لفعالية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأصبحوا أكثر معرفة بأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي لمدارسهم مما يسهل عليهم تطبيق الشراكة فيما بينهم، كما قد تعزى النتيجة إلى أن المديرين ومع طول خدمتهم، وعدد الدورات التي التحقوا بها قد أكسبتهم خبرة أكبر ومعرفة أعمق بطرق تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي، وأصبح لديهم قدرة أكبر على إقناع أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لتقديم الدعم التي تحتاج إليه مدارسهم. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة النعيمي ودراوشة (٢٠٢١) التي بينت وجود اختلاف لأثر الخبرة لصالح الخبرة (٥-١٠) سنوات، واختلفت أيضا مع نتائج دراسة بني خلف وخابور (٢٠١٩) التي بينت عدم وجود فروق تعزى لأثر متغير سنوات الخدمة.

٧,١ الاستنتاجات

- إن أقل مستوى في الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي في محافظة الكرك هو الدعم المالي الذي يقدمه المجتمع المحلي للمدارس، خاصة بما يتعلق بتزويد المدرسة بما تحتاج إليه من أثاث مدرسي وأدوات مخبرية ووجبات صحية.
- إن عملية مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي بعملية اتخاذ القرارات المدرسية تحتاج إلى مزيد من الدعم والتركيز، خاصة بما يتعلق بالاستفادة من خبرات أبناء المجتمع المحلي التربوية.
- حاجة المدارس لتطوير بنيتها التحتية حتى تتمكن من احتواء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- لا تزال ثقافة الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي بحاجة إلى النشر والتوعية بسبلها المتنوعة وأهميتها، وهي مسؤولية تقع على عاتق وسائل الإعلام بالدرجة الأولى، وعلى عاتق وزارة التربية والتعليم والإدارات المدرسية.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بـ:

١. عقد برامج وورش تدريبية لمديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور تهدف إلى توضيح أهمية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي وسبل تفعيلها.

٢. توجيه الإعلام لإنتاج برامج توعوية تستهدف فئات المجتمع المحلي جميعها تهدف إلى نشر الوعي بأهمية الشراكة المجتمعية سواء للمدرسة أو للمجتمع، ومجالات الدعم التي يمكن أن يقدمها كل طرف للآخر والفائدة التي سيحصل عليها من ذلك.

٣. منح مديري المدارس صلاحيات أكبر ومرونة في اتخاذ القرارات التي تتعلق ببناء سبل التواصل مع ألمجتمع المحلي، بما يتناسب مع طبيعة البيئة المحلية لكل مدرسة.

٤. زيادة وعي مديري المدارس والمعلمين بمجالات الشراكة المجتمعية مثل الاستفادة من خبرات القيادات التربوية من أبناء المجتمع المحلي.

٥. إشراك أولياء الأمور بوضع رؤية ورسالة المدرسة، والخطط التنفيذية لها.

٦. إجراء دراسات حول معيقات تطبيق الشراكة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأبناء المجتمع المحلي، وسبل حلها

٧. إجراء المزيد من الدراسات حول واقع تطبيق الشراكة المجتمعية ضمن بيئات ومتغيرات جديدة.

الشكر والتقدير

أتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما أعرب عن تقديري لمشاركة مديري المدارس الحكومية الذين ساهموا في هذه الدراسة، وأشكر مديرية تربية وتعليم في محافظة الكرك على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتي بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقًا لمبادئ إعلان هلسنكي(١٩٦٤) ، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التربية والتعليم، الأردن .وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في مديرية تربية وتعليم في محافظة الكرك).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثة.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

تؤكد الباحثة عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثة

- قامت خولة الضمور بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمت كتابة المسودة الأولى للمقال من قبل خولة الضمور.
- قامت الباحثة بمراجعة النصوص وتحريرها، واعتمدت النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

توافق الباحثة على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وبانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، وتوافق على نشرها. كما تؤكد أن هذا العمل لم يُنشر سابقًا، ولم يُقدم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

أبو رمان، ميسون. (٢٠٢٣). درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية في قصبة السلط للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، ٥* (٤)، ٣٢٩-٣٥٦.

بني خلف، ميساء وخابور، رشا. (٢٠١٩). واقع الشراكة المجتمعية بين المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في محافظة إربد وسبل تطويرها. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، ٢* (١)، ١-٢٢.

جوهر، علي. (٢٠١٠). *الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم*. المنصورة، مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الحربي، تيسير والعباد، عبد الله. (٢٠١٨). واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في ضوء نموذج إبستين. *مجلة كلية التربية، ٣٤* (١٠)، ٩٢-١٤٦.

الحميد، سعيد. (٢٠١٨). دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض. *مجلة كلية التربية، ٣٤* (٣)، ١٩٠-٢١٨.

الشبول، منذر. (٢٠١٦). تعميم مشروع المدارس المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن ومقترحات تطويره . *دراسات: العلوم التربوية، ٤٣* (٢)، ٤٥٤-٤٦٥.

شلدان، فايز وصايمه، سمية وبرهوم، أحمد. (٢٠١١). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظة غزة وسبل تحسينها. في *أعمال مؤتمر التواصل والحوار التربوي: نحو مجتمع فلسطيني أفضل* (ص ص ٥٥–٩٦). الجامعة الإسلامية بغزة.

شلش، باسم. (٢٠١٧). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 7* (١٩)، ١٦-٣٠.

طحلاوي، ابتسام وعلواني، علي. (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر. *مجلة رابطة التربويين العرب*، (١١٤)، ٣٦٥-٣٨٨.

طلافحة، إبراهيم. (٢٠١٨). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين فيها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والإسلامية*، *١* (٤٣)، ٢١٠-٢٢٠.

العنانبة، روضة. (٢٠٢١). دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، *٥* (٥١)، ١-١٥.

فهمي، محمد. (٢٠١٣). *المدرسة المعاصرة والمجتمع*. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

محمد، نيفين. (٢٠١١). آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، *١٢* (٣١)، ٥٣٤٣-٥٤١٤.

المقحم، مي. (٢٠٢٣). واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *مجلة كلية التربية – جامعة طنطا*، *٨٩*(١)، ١-٣٩.

ملكاوي، سعاد والقضاة، محمد. (٢٠١٨). واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس والعاملين في مديرية تربية وتعليم إربد الأولى. *دراسات: العلوم التربوية*، *٤٥* (٣)، ٢٠٩-٢٢٦.

النعيمي، ابتسام ودراوشة، نجوى. (٢٠٢١). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٢٩)، ٢٧٣-٢٩٤.

References

Gokturk, S., & Dinckal, S. (2018). Effective parental involvement in education: Experiences and perceptions of Turkish teachers from private schools. *Teachers and Teaching, 24*(2), 183–201.

Laster, K. (2016). *Parent-teacher conflict related to student abilities: The impact on students and the family-school partnership* (Doctoral dissertation).

Myrna, L. (2012). *Building school and community partnerships* (Doctoral dissertation, University of South Florida).

Nitecki, E. (2015). Integrated school-family partnerships in preschool: Building quality involvement through multidimensional relationships. *School Community Journal, 25*(2), 195–219.

Van Voorhis, F., & Sheldon, S. (2019). Principals' roles in the development of U.S. programs of school, family, and community partnerships. *International Journal of Educational Research, 41*(1), 55–70.

Wendy, L. (2014). *The role of the rural elementary principal: Increasing reading literacy in third graders living in poverty through advocating community partnerships* (Doctoral dissertation, Northwest Nazarene University).